

02 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:01

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمنا الله علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:21

واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاكرام. نعم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام الاواب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:41
قال باب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة والترغيب في ذلك وترك البدع وترك البدع والتفرق والاختلاف والتحذير من ذلك. وقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:01:11

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. الاية قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى - 00:01:31

وبه نوها والذي اوحيانا اليك والذي اوحيانا اليك وما وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. ولا تتفرقوا فيه الاية قال رحمه الله تعالى باب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم سنته - 00:01:51
والترغيب في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف والتحذير من ذلك. قوله رحمه الله تحريضه التحرير هو الحث على الشيء والترغيب فيه وبيان محسن فعله ومساوي تركه قد قال الله عز وجل يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. فالتحريض هو الحث - 00:02:21

والترغيب وقوله رحمه الله تعالى باب تحريضه على لزوم السنة اي حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على لزوم سنته والتمسك بها والتقييد بما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:54

وتحذيره عليه الصلاة والسلام امته من مخالفه السنة ومجانتها والوقوع في الغلو في الدين والتفرق والاختلاف وقد جاء عنه رحمه الله تعالى في هذا الباب وقد جاء في هذا الباب ايات كثيرة واحاديث عديدة في سنة النبي صلوات الله وسلامه - 00:03:19

وعليه وقد اقتصر المصنف رحمه الله تعالى على الاشارة الى بعض هذه الدليل قال باب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة. والسنة المراد بها الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي شاملة لكل ما صح عنه. صلى الله عليه وسلم من - 00:03:49

قولا او فعل او تقرير فالسنة تشمل كل ما صح وثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من القوال والاعمال وكل ايضا امر اقره النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء عنه في الحديث الصحيح وسيأتي سياقه عند المصنف عليكم بستني. اي الزموها وتمسكون بها - 00:04:24

قال والترغيب في ذلك الترغيب ذكر الشيء والحد على ذكر فضائله ومحاسنه وما يدعونا الى المواظبة عليه والحرص على فعله. والنبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الترغيب والترهيب رغب ورهب صلوات الله وسلامه عليه. ذكر المرغبات - 00:04:57
وذكر ايضا صلوات الله وسلامه عليه المرهبات. حتى في باب اتباع السنة جاء عنه عليه الصلاة والسلام الترغيب في ذلك وجاء ايضا

الترهيب من ذلك قال ومن رغب عن سنتي فليس مني هذا ترهيب. وجاء عنه ايضا في احاديث عديدة يأتي بعضها عند - 00:05:33

رحمه الله تعالى الترغيب في لزوم سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قال وترك البدع والبدع هي المحدثات في دين الله قال عليه الصلاة والسلام من عمل لا يلي عليه امرنا فهو رد - 00:06:01

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالبدعة ما ليس بسنة كل امر اخترع وانشى في الدين وقصد به التقرب الى الله عز وجل وطلب ثوابه مما لم يأتني - 00:06:26

في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال والتفرق اي وترك وتترك التفرق والاختلاف والمراد بالتفرق اي التفرق في الدين والتحزب والتشييع والانقسام والافتراق فحذر عليه الصلاة والسلام من ذلك اشد التحذير. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. اي فرقا واحزاها وطوائف متفرقين - 00:06:48

في دين الله تبارك وتعالى فحذر من ذلك كله صلوات الله وسلامه عليه وسيأتي في النصوص التحذير من ذلك. بدأ رحمه الله تعالى بقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:07:23

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اسوة هو القدوة وقال حسنة لان اسوة يكون اسوة حسنة ويكون اسوة سيئة فمن كان اماما في الخير فهو اسوة حسنة - 00:07:43

ومن كان اماما في الشر فهو والعياذ بالله اسوة سيئة ولها قال حسنة لان اسوة هو القدوة وقوله اسوة حسنة يدل على ان من الناس من - 00:08:10

هو اسوة حسنة وهم الرسل واتباع الرسل والسائلون على سنته والمكتفون لتراثهم ومن الناس من هو اسوة سيئة وامام في الشر ودعاة الى نار جهنم والعياذ بالله والاسوة هو من يؤتى به والائتساء هو الاقتداء - 00:08:26

فالنبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في اعمال الخير كلها بدون استثناء في اعمال الخير كلها بدون استثناء. في جميع ابواب الخير في اي خصلة من خصال البر - 00:08:54

في اي باب من ابواب الطاعات فهو عليه الصلاة والسلام اسوة حسنة لانه صلى الله عليه وسلم كمل الدين واتم واتى به على الوفاء والتمام والكمال فكان عليه الصلاة والسلام اعلم الناس بالله - 00:09:17

واتقى الناس لله واعظم الناس عبادة لله وما من خصلة من خصال الخير وباب من ابواب البر الا وبلغ فيه عليه الصلاة والسلام الرتبة العلية. والمنزلة العالية الرفيعة صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:38

اسوة في الخير اي امام وقدوة في ابواب الخير كلها صلوات الله وسلامه عليه لمن كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذا ولا شك فيه اعظم الحث على التمسك - 00:10:06

بما جاء عنه ولزوم هديه والتقييد بسننته عليه الصلاة والسلام لان الله عز وجل وصفه بأنه اسوة حسنة لمن كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن هذا الائتساء به عليه الصلاة والسلام - 00:10:25

يتتحقق لمن من الذي يفوز بهذا الائتساء ويحظى بهذا الاقتداء قال لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فاهم الایمان بالله الطامعين في ثوابه الخائفين من عقابه الراغبين في اجره سبحانه وتعالى وثوابه - 00:10:49

الذاكرين له جل وعلا كثيرا هم الذين يوفقون للائتساء بالنبي الكريم وتعظيم سنته وتعظيم هديه عليه الصلاة والسلام والتقييد بما جاء به. اما من ضعف فيهم هذا الایمان ونقص فيهم حظهم من تذكر الاخرة والوقوف بين يدي الله عز وجل - 00:11:16

والجزاء والحساب فان نفوسهم تتغفلت بالميل الى الاهواء واتباع البدع والمحدثات والانكباب على الخرافات التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان اما الایمان الصادق والاعتقاد الراسخ وحسن الایمان بالله عز وجل وعظيم موعوده - 00:11:44

فان هذا اعظم داع للانسان للتمسك بهدي النبي عليه الصلاة والسلام والتقييد بسننته والبعد عن الاهواء والبدع والمحدثات ثم اورد رحمه الله تعالى قول الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:12:12

وهذا فيه ذم التفرق والاختلاف في دين الله عز وجل باتباع الاهواء وركوب البدع واقترافها قال ان الذين فرقوا دينهم ان الذين فرقوا

دينهم ويكون التفرق في الدين بالتخلي عنه - [00:12:42](#)

وعدم التمسك به وبالوقوع في البدع والمحديثات التي ما انزل الله بها من سلطان ولهذا كما ان السنة تجمع فان البدعة تفرق ولهذا يقال اهل السنة والجماعة واهل البدعة والفرقة - [00:13:07](#)

لان السنة تجمع والبدعة تفرق تفرق الناس تشتت شملهم وتوجد بينهم العداوات والبغضاء اما السنة فهي التي تجمع الناس تجمعهم على الحق وعلى الهدى وعلى طلب رضا الله سبحانه وتعالى والخوف من عقابه - [00:13:27](#)

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا اي متفرقين متحزبين منقسمين الى طوائف لست منهم في شيء لان التفرق الذي يكون في الاهواء والبدع امر حادث في الدين خارج عن - [00:13:55](#)

سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ووجد بعد زمانه عليه الصلاة والسلام. قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ذم ذلك عليه الصلاة والسلام وحذر منه في احاديث كثيرة - [00:14:20](#)

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء اي انه عليه الصلاة والسلام براء من هؤلاء براء من هؤلاء ليسوا منه وليس منهم عليه الصلاة والسلام ثم ختم الايات - [00:14:41](#)

بقول الله تبارك وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحوا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انقيموا الدين اقامة الدين انما تكون بلزمومه - [00:15:01](#)

اقامة الدين انما تكون بلزموم الدين. تمسكا ومحافظة ورعاية له ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اي احذروا التفرق في دين الله عز وجل باتباع الاهواء وركوب البدع فامر بلزموم الدين والتمسك به وحذر من - [00:15:24](#)

التفرق ونهى عنه وهذه وصية الله عز وجل لانبيائه ورسله وقد ذكر جل وعلا في هذه الاية اولى الازمة من المرسلين. وهم خمسة محمد عليه الصلاة والسلام ونوح وابراهيم وموسى وعيسى - [00:15:54](#)

جمع تبارك وتعالى في هذه الاية اولى العزم من الرسل كما جمعهم تبارك وتعالى في قوله واد اخذنا من النببيين ميثاقه منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى فجمعهم تبارك وتعالى - [00:16:18](#)

وهم اشرف الرسل وافضلهم ومقدموهم فوصية الله عز وجل للرسل ولاؤلي العزم منهم هي اقامة الدين وعدم التفرق فيه اقامة الدين اي الذي بعث الله سبحانه وتعالى به رسالته وانزل به تبارك وتعالى كتبه - [00:16:37](#)

وعدم التفرق فيه اتباع الاهواء وما تملية العقول المجردة وما يقع فيه الناس باتباعهم للمصادر المختلفة التي يتلقون منها ويأخذون عنها اهل الايمان امرؤا بان يأخذوا من الكتاب والسنة لتجتمع كلمتهم على الدين الحق - [00:17:02](#)

ومن تخلى عن الكتاب والسنة وقع في التفرق ولهذا لو تأمل الانسان في واقع الناس من حيث عقائدهم واديائهم ومذاهبهم وارؤهم تجد ان السبب في هذا التفرق الذي هم عليه راجع الى المصادر التي يستقون منها. متخلين عن الكتاب والسنة - [00:17:31](#)

فمن الناس من يأخذ دينه وعقيدته من الرؤى والمنامات ومنهم من يأخذ دينه وعقيدته من عقله وفكرة المجرد والعقول متفاوتة ولهذا من بنوا عقائدهم على العقول صاروا الى عقائد كثيرة - [00:17:58](#)

ومذاهب متعددة ومنهم من يبنون عقائدهم على التجارب والاذواق ومنهم من يبنون عقائدهم واديائهم على القصص والحكايات والاخبار وهكذا تجد الناس يبنون عقائدهم على امور ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - [00:18:20](#)

فوجد بسبب ذلك تفرق واختلاف وعقائد باطلة ولا يمكن ان يستقيم للانسان امر وان يصح له عقيدة ويتنم له دين الا باتباع وحي الله تبارك وتعالى ولزومه وكيف يرام الوصول - [00:18:50](#)

كيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا ايضا قال اهل العلم من فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:19:13](#)

وعن العرباظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع - [00:19:41](#)

ما تعهدناه اليها فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان كان عبادا جبشا فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من اعدي تمسکوا بها - [00:20:01](#)

وعظوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وصححه وابن ماجة وفي روایة له لقد تركتم على البيضاء ليها كنهارها لا يزبغ عنها بعدى الا هالك. ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا - [00:20:23](#)
كثيرا ثم ذكره بمعناه اورد هنا رحمة الله تعالى هذا الحديث العظيم حديث العرياظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وعظنا موعظة بلية - [00:20:51](#)

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون الموعظة هو الكلام الرقيق المؤثر المشتمل على الترغيب او الترهيب هذا يقال له وعظ الناس يحتاجون الى الموعظة يحتاجون الى الموعظة وكان عليه الصلاة والسلام يتخلو اصحابه بالموعظة - [00:21:15](#)
يتخلوهم بالموعظة ان يأتي بالموعظة بين الوقت والآخر يتخلوهم بذلك ويتعاهدهم به فالناس يحتاجون الى الموعظة لان الموعظة الصادقة المشتملة على الكلام اللين الرفيق من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:21:47](#)
من شأنه ان يرقق القلوب ويلين النفوس ويرغبها في الخير ويرهباها من الشر والناس يحتاجون الى ذلك لان الصوارف عن دين الله عز وجل والصواب كثيرة جدا والامور الذي التي تأخذ - [00:22:17](#)

بالانسان الى سبيل الغفلة متنوعة فيحتاج الناس الى الموعظة التي ترقق قلوبهم وفي باب الوعظ ينبغي ان يكون طرحه على الناس باعتدال كما جاء في السنة وان يكون وعظ الناس تخولا - [00:22:37](#)
وان يكون وعظ الناس تخولا ثم تشغل المجالس بنشر العلم وبيان السنن والتتفقيه في دين الله عز وجل وبيان الاحكام لان يكون الكلام كله وعظ لا ان يكون الكلام كله وعظ - [00:23:04](#)

وان تكون الخطب كلها واظ وان تكون الدروس كلها واط لان القلوب اذا اذا وعظت تهيات للخير اذا استمر معهم الوعظ اين الخير الذي هي يدلون عليه ويرشدون الى فعله ويبين لهم - [00:23:30](#)

ولهذا السنة ان ان يكون الوعظ تخولا يتخلو الناس بالموعظة بين وقت وآخر حتى تقبل قلوبهم وتنصرف عنهم الغفلة وايضا في جانب اخر لا لا يترك الوعظ كما انه لا لا يناسب ان ان تكون المجالس كلها وعظ - [00:23:52](#)

ايضا لا يترك الواب بل الناس يحتاجون اليه بين فينة اخرى وبين فينة اخرى ووقت وآخر يحتاج الناس الى ذلك وهذا ايضا يحتاج الى آآاه تأمل الناصح والمعلم الى احوال الناس - [00:24:21](#)

ففي في بعض الاوقات تمس الحاجة وتشتد الى الوعظ والتركيز عليه وفي اوقات اخرى يحتاج الناس ولا سيما اذا اقبلت نفوسهم واطمئنوا يحتاجون الى العلم والى بيان السنن والنفس لها اقبال وادبار - [00:24:46](#)

فاذما اقبلت النفس ولانت من موعظة الحسنة يبين للناس السنن وتوضح لهم الاحكام وهدى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام حتى يحافظ الناس على ذلك ويتمسکوا به قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:05](#)

موعظة بلية وصفها رضي الله عنه بهذا الوصف موعظة بلية اه وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وجلت القلوب اي خافت وخشعت وذرفت منها العيون اي دمعت العيون والعين تدمع عندما يلين القلب ويخشى - [00:25:28](#)

وفي الدعاء المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع - [00:25:58](#)

فالصحابة رضي الله عنهم على اثر هذه الموعظة ذرفت عيونهم دمعت وجلت قلوبهم اي اي خافت القلوب وهذه فائدة الموعظة فائدة الموعظة ان تلين القلوب وتخشى وتدمع العيون ويلقى الناس - [00:26:15](#)

بحيث يقبلون على السنن ويقبلون على المواظبة على دين الله تبارك وتعالى قال رضي الله عنه فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع. فما تعهدناه اليها. وهذا من شدة حرص الصحابة - [00:26:41](#)

رضي الله عنهم على الخير ورغبتهم فيه لما وعظهم عليه الصلاة والسلام هذا الوعظ البليغ وقال لهم عليه الصلاة والسلام في انفسهم

هذا القول البليغ الذي الان القلوب وذرفت منه العيون قالوا كانها - ٤٠:٢٧:٥٥

ومعه موعظة شخص يريد ان يودعنا وان تفارقه فما تعهد اليها؟ اي ما هي الوصية التي تعهد اليها ووصية الموعظ لها شأن
ووقع كبير على القلوب لانها تأتي على جوامع الخير - 00:27:25

قال فما تعهد علينا قال أوصيكم بتقوى الله أوصاهم عليه الصلاة والسلام بهذه الوصية العظيمة الجامعة للخير كله وهي وصية الله تبارك وتعالى للاولين والآخرين من خلقه - 00:27:48

كما يدل لذلك قول الله عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فهی وصیة الله جل وعلا للاولین
والآخرين من خلقه وهي وصیة النبي عليه الصلاة والسلام لامته - 00:28:14

قال اوصيكم بتقوى الله اي اوصلكم تقوى الله عز وجل وان تحافظوا عليها وتقوى الله عز وجل هي ان يجعل العبد بينه وبينما يخشاه من عقاب الله وسخطه وقاية تقيه - 00:28:37

وذلك لا يكون الا بفعل الاوامر وترك النواهي ولهذا فان من احسن ما قيل في تعريف التقوى وبيان حدها ان تقوى الله عز وجل عمل بطاعة الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:29:01

احيفة عذاب الله - 00:29:23

فهذه حقيقة التقوى عمل بالاوامر وترك للنواهي وان تكون في ذلك كله على نور اي على علم. على علم بالامور لتفعله وعلى ما على علم بالمنهي لتجتنبه وان تكون ايضا جاما بين الرجاء والخوف - 00:29:41

اترجو رحمة الله عز وجل وتخاف عقابه سبحانه وتعالى. فهذه حقيقة التقوى التي امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بذروها قال
اووصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. اي واوصيكم بالسمع والطاعة - 00:30:06

والمراد بقوله او صيكم بالسمع والطاعة اي لمن تأمر عليكم يدل لذلك قوله بعده وان تأمر عليكم عبد حبشي السمع والطاعة اي لمن تأمر عليكم وهذا نص حظيم - 00:30:29

وامر مهم للغاية يغفل عنه كثير من الناس بل وكتير من الناس لا يدركون اهميته وفي وفي بعض الناس نوع من الجاهلية في هذا الباب ويرى انه اعلى مقاما من ان يسمع ويطيع - 00:30:53

وان وان مكانه ارفع من ذلك فيدخله شيء من من الجاهلية قال وبالسمع والطاعة اي اوصيكم بالسمع والطاعة اي لمن تأمر عليكم لمن
كان اميرًا عليكم برا كان او فاجرًا - 00:31:12

لماذا لأن امور الاسلام وامور الدين لا لا تنتظم ولا تستقيم الا بالجماعة لا تنتظم ولا تستقيم الا بالجماعه ولا جماعة الا بامام ولا امامه
الا بسمع وطاعة ولهذا اذا ترك الناس السمع والطاعة - 00:31:33

للامير وللولي تفرقت الجماعة واذا تفرقت الجماعة ضاع الدين ولهذا جاء عليه الصلاة والسلام احاديث كثيرة فالامر بالسمع والطاعة بل انه عليه الصلاة والسلام ظم السمع والطاعة للامير وللولاية ظمه الى امره بالصلاوة والصيام وغير ذلك من الطاعات الكبار

اماكم تدخلها حنة ربيكم فنظم علىه الصلاة والسلام طاعة الامير - 00:32:33

الى الصلاة والصيام وغير ذلك من الطاعات لان امور الناس وامنهم وعبادتهم وطاعاتهم كل ذلك لا ينتظم ولا يستقيم الا بالجماعة والجماعة لا بد فيها من امير والامير لا بد له من سمع وطاعة - 00:32:53

فإذا لم يسمع ولم يطاع للأمير انتقضت الجماعة وتفرق الكلمة وإذا تفرقت كلمة الناس وذهبت جماعتهم ضاع دينهم ولهذا جاء احاديث كثيرة ونحوها كثيرة في الكتاب وفي السنة يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:33:17](#) والطاعة التي امرنا بها السمع والطاعة التي امرنا بها هي فـ المـعـرـوفـ اـمـاـ اـمـرـ الـهـالـ بـالـعـصـصـ اـمـرـ بالـأـلـمـ اـمـرـ بالـأـمـرـ الحـرامـ لـاـ يـطـاعـ

لا يطاع لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:33:48

وقوله هنا بالسمع والطاعة اي لكلامه والطاعة اي لامرها بالسمع والطاعة اي ان تسمع لما يقول وتهتم بكلامه والطاعة اي لامرها ولما يأمر به من الامور التي فيها مصالح فيها مصالح الناس - 00:34:12

ومنافعهم وانضباط امرهم قال عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي اي ولو فرط وقدر ان الذي استتب له الامر وصارت له الولاية عبد حبشي فاسمع واطع وهذا فيه - 00:34:45

التنبيه الى او التحذير من امر كان عليه اهل الجاهلية الا وهو الاستنكاف والاستكبار عن السمع والطاعة للامير بان يقول بعض الناس
انا انا اسمع واطيع انا اعلم من ان اكون - 00:35:13

عبد حبشي لماذا؟ لأن مراعاة جماعة المسلمين وانتظام امرهم - 00:35:32

والثئام شملهم وصلاح كلمتهم وبعدهم عن الفتن وان تراق بينهم الدماء وان ينشب بينهم القتال هذا اعظم واهم فيجب ان تراعى المصالح العامة ومقاصد الدين الكلية التي ينتظم بها شمل المسلمين لكن اذا دخل في الانسان نوع جاهلية في هذا الباب لم يرضخ لهذه النصوص ولم يسمع لها - 00:35:50

اذا قرأت عليه الآيات او الاحاديث التي فيها الصلاة والصيام يسمعها - 00:36:21
ولم ينقد بل اصبح بعض الناس اذا قرأت عليه الاحاديث التي فيها الامر بالسمع والطاعة لولاة الامر يشمئز منها يشمئز وتنفر نفسه منها

اما بالسمع والطاعة لولي الامر فلماذا تقبل النفس هنا وتشمئز هناك - 00:36:47

والذى جاء عنه هذا الامر هو نبينا عليه الصلاة والسلام بل في الحديث الواحد يأتي هذا وهذا فاعبدوا ربكم يقول عليه الصلاة والسلام
وصلوا فرظكم وصوموا شهركم وادوا زكاة مالكم واطيعوا ذا امركم. تدخلوا جنة ربكم. الذي امر بالصلاه وامر بالزكاه - 00:37:06
وامر بالصيام وامر بهذه الطاعات هو الذي امر بطاعة ولی الامر لما يعلمه عليه الصلاة والسلام من التئام شمل المسلمين وصلاح كلتهم
وبعدهم عن التفرق والاختلاف والشتات والضياع وارقة الدماء - 00:37:31

وغير ذلك من المفاسد والاضرار التي لا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى ثم من تأمل التاريخ ونظر في احوال من خالفوا هدي النبي عليه الصلاة والسلام وافتاتوا على الولاة - 00:37:51

ونزعوا اليد من الطاعة وخرجوا على السلطان ورفعوا السيف. ماذا قدموا لانفسهم؟ وماذا قدموا؟ لامة الاسلام وقد لخص احد اهل العلم ثمار صنائع هؤلاء بقوله ما اقاموا دينا ولا ابقوها دنيا - 00:38:09

بمثل هذه الاعمال ما اقاموا دينا ولا ابقو دنيا لان الدماء تراب والفتنه تكثر والكلمة تتفرق والعدو يتسلط ولا يحقرون بذلك صالح ولا ارياح فالخير كل الخير فيما دعا اليه - 00:38:28

نبينا عليه الصلاة والسلام وارشد امته اليه قال وبالسمع والطاعة او صيكم بتقوى الله وبالسمع والطاعة. اي ان تسمعوا للولاة وان تطيعوا لهم وان تأمر عليكم عبد وان كان عبدا حبشا - 00:38:51

قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فانه من يعس منكم فسيرى اختلافا كثيرا اي من يكتب له طول عمر منكم سير اختلف وهذا من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام اخبر - 00:39:15

عن امور اطلعه الله عليها تقع في المستقبل. ووقدت طبقا لما اخبر قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اي اختلافا في الدين وتفرقا فيه. ووقدوا في البدع والاهواء - 00:39:35

كثيراً سبق في نفسه ولابد سؤال ما هو اذا اذا قال اذا سمع الناصح - 00:39:53

قول النبي عليه الصلاة والسلام انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا سيقع في نفسه سؤال الا وهو ما المخرج اذا كان سياتي

خلاف كثير وما المخرج؟ ما الحل؟ ماذن نصنع - 00:40:21

فارشد عليه الصلاة والسلام الى المخرج دون ان يسأل وهذا من نصحه عليه الصلاة والسلام. قال انه من يأس منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتيه. هذا هو المخرج فعليكم بستتي - 00:40:39

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله فلخص عليه الصلاة والسلام المخرج والنجاة من التفرق والاختلاف في امررين - 00:40:57

الامر الاول لزوم السنة قال فعليكم بستتي اي الزوموها وتمسكوا بها وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى اي الزموا سنة الخلفاء الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين - 00:41:22

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ولاحظ هنا نعتهم عليه الصلاة والسلام بهذه الامرين بالراشدين والمهديين والرشاد ضد الغواية والهداية ظد الظلال وهذا يعني صلاحهم في اعمالهم وعلومهم. يفيد هذا صلاحهم في العلم والعمل - 00:41:46

صلاحهم في العلم هو صلاحهم في العمل هو الرشاد وصلاحهم في في العلم هو الهداية فالهادى فالمهتدى ضد الضال ومن كان عنده علم نافع يهتدى به والراشد ضد الغاوي والغاوى هو المنحرف - 00:42:19

فافاد وصف النبي صلى الله عليه وسلم للخلفاء الراشدين للخلفاء الراشدين بالرشاد والهداية افاد صلاحهم في العلم والعمل وقد قال الله عز وجل في وصف نبيه عليه الصلاة والسلام ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:42:41

نفي الضلال فيه اثبات الهداية ونفي الغواية فيه اثبات الرشاد اي صلاح العلم والعمل صلاح العلم والعمل فنبينا عليه الصلاة والسلام وصف خلفاء الاربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي بانهم راشدين ومهندسين - 00:43:04

اي الصالحين في علمهم وعملهم وهذا فيه تنبيه الى ان المؤهل للاقتداء والاكتساع من كان شأنه كذلك والصالح في علمه وعمله الصالح في علمه وعمله اما من كان عنده علم - 00:43:30

لا يعمل به فهو مغضوب عليه ومن كان عنده عمل لا ليس مبنيا على علم صحيح فهو ظال ولا يكون راشدا الا بالعلم النافع والعمل الصالح لا يكون راشدا مهتديا الا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:43:55

قال وسنة الخلفاء الراشدين المهديين واعيد ثانية احثه عليه الصلاة والسلام على التمسك بسنة الخلفاء مع وصفه لهم بالرشاد والهداية فيه تنبيه الى مقام من كان كذلك راشدا مهديا اي صالح - 00:44:17

ان في علمه وعمله وانه بذلك يكون اهلا للاقتداء والائتساع قال وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها اي الزموها واعتصموا بها وحافظوا عليها وعظوا عليها بالنواخذ - 00:44:43

النواخذ هي اضراس الانسان وعادة الانسان اذا كان ثمة امر يا يهتم له ويغتر به ويفرح به قد يعبر عن ذلك بالبعض او بعضه على ناجذيه على نواة بالبعض له على نواخذه - 00:45:05

محافظة منه عليه واهتمامها به قال وعظوا عليها بالنواخذ اي كانوا محافظين عليها متمسكون بها محافظة من يهتم بالامر الى درجة ان من غبطته عليه وفرجه به بعض عليه بالنواخذ. قال وعظوا عليها بالنواخذ - 00:45:35

واياكم ومحدثات الامور. اي احذروها وابتعدوا عنها وجانبواها واياكم ومحدثات الامور احذروا محدثات الامور حتى وان مال اليها قلبك ورغبت فيها نفسك حتى وان استحليتها حتى وان حثك عليها حثك عليها بعض اشياخك - 00:45:56

اياكم ومحدثات الامور احذر اي امر محدث والزم ما كان ثابتا عنه عليه الصلاة والسلام فان فيه الخير والبركة. حتى وان مالت نفسك ورغبت نفسك في امر استحلته النفس وارتاحت له واطمأنت له وسمعت حثا عليه من بعض الاشياخ - 00:46:24

اذا كان من الامور المحدثة احذر منه ودعه واتركه وعليك بستتيه عليه الصلاة والسلام قال واياكم ومحدثات الامور اياكم ومحدثات الامور اضرب مثلا فقط للتوضيح الصحابة ثبت عنهم في الحديث الصحيح - 00:46:54

انهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام سؤلا واضحا بينا قالوا فيه يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك السؤال واضح او لا - 00:47:22

كيف نصلي عليك؟ فعلمهم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:47:44](#)

إنك حميد مجيد ونحن نعتقد في أنفسنا اعتقاداً كاملاً أنه عليه الصلاة والسلام ناصح أمين وأنه ما ترك خيراً إلا دلنا عليه ولا شرًا إلا حذرنا منه. هذا كلام ناصح - [00:48:05](#)

ما الواجب علينا نحو هذا الأمر الجواب واضح الواجب واضح علينا أن نتمسك بما علمنا وارشتنا إليه ودلنا عليه صلوات الله وسلامه عليه. لكن انظر حال الناس في هذا الباب وكم اخترع لهم من الصلوات المحدثة - [00:48:24](#)

كم اخترع لهم من الصلاة المحدثة؟ حتى كتب مجلدات في صلوات محدثة يجلس مخترعها وينسى كلاماً اللهم صل على محمد ما ناحت الحمام ولفت العمائم وشددة الكذا والعوام مساكين يمسك هذه ويقرأون اللهم صل على محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والعوام

ناحت الحمام ولفت العمائم وشددة الكذا والعوام يمسكون هذه ويقرأون اللهم ايش يحدث لكم احذروه. ما لكم وله - [00:48:46](#)

الله أصلى على محمد ويأتي باشياء والعوام يمسكون هذه ويقرأون اللهم صل على محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والعوام يقرؤون قال عليكم بسنتي وقل واياكم محدثات الأمور اي شيء يحدث لكم احذروه. ما لكم وله - [00:49:13](#)

السنة نعتقد في أنفسنا أنه عليه الصلاة والسلام ناصح لنا السنة نعتقد أنه معلم أمين السنة نعتقد قول الله تعالى قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة والصحابة يأتونه ويقولون يا رسول الله عرفنا كيف نصلى عليك؟ قال قولوا - [00:49:37](#)

الله أصلى على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - [00:50:01](#)

بعض العوام يقول هذه ما تشفى غليلي ولا لا تكفيني أنا احتاج إلى أنا أقول كما سدت العمائم وكما ناحت الحمام اريد الكلام الطويل هذا هذا من البلاء الذي أصيب به كثير من الناس - [00:50:17](#)

هذا من البلاء الذي أصيب به كثير من هجر السنن واكبوا على المحدثات فالواجب علينا يا إخوان أن نتقى الله عز وجل كما أرشدنا. قال أوصيكم بتقوى الله إن نتقى الله - [00:50:38](#)

وان نراقب الله عز وجل وان نعبد الله بما شرع لنا نحن لا نحتاج إلى مجلد يكتب لنا ويصفي كلمات وتجمع فيه حروف اللهم أصلى على محمد عدد كذا اللهم أصلى على محمد واشياء من هذا من لسننا بحاجة - [00:50:54](#)

كفيانا وسعتنا السنة من لم تسعه سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا وسع الله عليه تكفين السنة والله تكفيانا يكفيانا ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا نحن نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى - [00:51:15](#)

ان يرزقنا جميعاً حسن الاقتداء به. وحسن الاتباع له. وحسن العمل بما وجهنا إليه وارشتنا إليه. صلى الله عليه وسلم يعيد قلوبنا من الأهواء وان يجنبها البدع الأهواء مهما كان - [00:51:34](#)

تأخذ القلوب خاصة وإذا كان الإنسان مضى على نوع من هذه الأهواء سنين طويلة يصعب عليه أن يتخلص منه إلا إذا رحمه الرحمن الرحيم. واعانه رب العالمين ويسره له. ولهذا نحن رجاؤنا بالله - [00:51:49](#)

وامل نبيه سبحانه وتعالى ان يوفقنا اجمعين للسنة وان يهدينا إليها وان يوفقنا لاتباعها وان يجنبنا الاهواء كلها ما ظهر منها وما بطن قال واياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة ماذ - [00:52:06](#)

بدعة فان كل محدثة بدعة وهنا انتبه فان كل محدثة بدعة اي عمل او قول ليس هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من سنته ولا من هديه فهو محدث وكل محدثة بدعة - [00:52:28](#)

قال وكل بدعة ضلاله وكل بدعة ضلاله فلماذا يوقع الإنسان نفسه في مثل هذه الأمور التي حذر منها النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فإذا المخرج بأمرتين الأمر الأول لزوم السنة - [00:52:51](#)

والامر الثاني مجانية البدعة ولا يمكن للإنسان ان يخرج من من هذه الفتنة الا بهذين الأمرين لزوم السنة ومجانية البدعة والتوفيق بيد الله وحده نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعاً لكل خير - [00:53:15](#)

قال وفي رواية ولقد تركتكم على البيظاء انظر جمال هذا الكلام ايها الاخ الكريم. لقد تركتكم على البيظاء اي

على الواضحة على الطريقة البينة الواضحة الناصعة - 00:53:34

التي لا اشتباہ فيها ولا الالتباس وهذا دليل على کمال نصحه عليه الصلاة والسلام لامته تركتكم على البيظاء اي تركتكم على طريق واضح ومحجة بيضاء وسبيل بینة نيرة مضينة تركتكم على البيظاء - 00:53:56

والانسان اذا ترك على بيظاء هل يتوب هل يضيع اذا ترك على طريق بيظاء واظحة نيرة مضينة لا يتوب الا اذا ترك الطريق الواضحة ودخل في الطرق الموعنة - 00:54:18

وسلك السبل الموعنة فالنبي عليه الصلاة والسلام تركنا على البيظاء تركنا على الملة البيظاء والمحجة البينة والسبيل الواضحة تركتكم على البيظاء قال ليها كنها رها تركتكم على البيظاء ليها كنها رها - 00:54:41

اي واضحة بینة لا التباس فيها ولا غموض قال تركتكم على البيظاء ليها كنها رها لا يزبغ عنها بعدى الا هالك اي لا يزبغ عن هذه الطريقة البيضاء بعدى الا هالك الا من كتب له الهالك - 00:55:08

وفي الدعاء في القرآن الكريم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان اکثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت ام سلمة كان اکثر دعاء النبي صلی الله علیه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دینك - 00:55:30

فقلت له يا رسول الله او ان القلوب لتنقلب قال ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء. فان شاء اقام وان شاء ازاغه قال هنا ولا يزبغ عنها بعدى الا هالك. ولهذا يا اخوان - 00:55:55

والله العظيم يجب علينا جميعا ان نقبل على الله تبارك وتعالى بصدق نسألة الا يزبغ قلوبنا يجب علينا ان نقبل على الله بصدق ربنا لا تزع قلوبنا والامر الثاني ان نحرض على السنة الطريقة الواضحة الهدي البین الذي تركنا عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:56:23

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سئل ما هو الصراط المستقيم قال هو طريق تركنا النبي صلی الله علیه وسلم في ادناه وطرفه الآخر في الجنة تركنا النبي عليه الصلاة والسلام في ادناه. وطرفه الآخر في الجنة. ليس هناك سبیل للجنة الا بالطريقة البيضاء التي ترك - 00:56:47

عليه الصلاة والسلام امته اليه. كل طريق الى الجنة مسدود الا الطريقة البيضاء الواضحة. التي ترك النبي صلی الله علیه وسلم الامة عليها. ليست هذه المحدثات هي التي توصل الى الجنة - 00:57:11

حتى وان استحسنها الانسان حتى وان مالت اليها نفسه ليست هذه المحدثات هي التي توصل الانسان الى رضا الله والجنة. الذي يوصل الانسان الى رضا الله والجنة هو التمسك بما كان عليه - 00:57:27

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال ولمسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:57:43

بدعة ضالة وللبخاري ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما اذا خطب الناس كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ثم يقول اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:58:09

هذا الكلام كان نبينا عليه الصلاة والسلام يرددده في خطبه يرددده في خطبه كلما خطب الناس يأتي بهذا الكلام اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:58:53

ولو سألك الان ما هي فائدة هذا التكرار ما هي فائدة هذا التكرار؟ يكرر على الناس في الجمع وفي الخطب اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:59:18

هذا التكرار من من الحكمة فيه ان الناس يحتاجون اليه حاجة ماسة لان البدع لا تزال تأتیهم من كل جانب. والاهواء تأتیهم من كل صوب. فيحتاجون دائمًا ان يذكروا بهذا الامر - 00:59:44

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. فاذا رسم هذا الامر في قلبك وتمكن من نفسك لم تقبل من من الناس كلما يقولونه ولم تقبل من كل داء ما يدعو اليه حتى تتأكد منه - 01:00:03

ان هذا من من القرآن ومن السنة اما اذا كان من الاهواء ومن المحدثات لا تقبله بل نفسك تنفر منه وهذا من الحكمة في تكرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر في خطبه - 01:00:24

حتى يستقر في النفوس حتى يستقر في هذه الحقيقة العظيمة اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام. اذا رسم في قلبك ان اصدق الحديث كلام الله - 01:00:42

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ارادك شخص على عمل من الاعمال لا دليل عليه من الكتاب والسنة بل يبنيه على تجربة او يبنيه على عقل مجرد - 01:01:01

او يبنيه على قصص وحكايات هل تقبله لا والله لانك استقر في نفسك ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها شر على الناس - 01:01:17

ولو لم يأتي فيها من الشر الا انها تصرف الناس عن السنن لكتفى بذلك شرا قال وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وقوله عليه الصلاة والسلام هنا وكل بدعة ضلاله - 01:01:36

عام شامل لكل امر محدث في دين الله فليس في الامور المحدثة في الدين شيء حسن بل قال مالك رحمه الله تعالى من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة - 01:01:57

من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن دينا زمان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن - 01:02:19

يكون اليوم دينا ولتوسيع هذا المثال لو جاءك رجل وحثك على شيء من هذه الامور المحدثة ورغبك فيه اسأله قل له هل هذا الامر الذي تدعوني اليه؟ موجودا موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اولى - 01:02:41

فان قال لك نعم هو موجود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول له تقول له اعطيني الدليل هات دليل من القرآن هات دليل من السنن - 01:03:05

كتب السنة موجودة ومحفوظة اعطيك الدليل انه كان موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وان قال لك لا ليس موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه امر جميل وامر عظيم وجريناه. وشيوخنا جربوه - 01:03:22

وامر عظيم جدا واعطاك من هذا الكلام ماذا تقول له؟ قل له كما قال مالك ما لم يكن دينا زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم دينا ولن يكون دينا الى ان تقوم الساعة - 01:03:40

ايوجد شيء من الدين الصحيح ما لم يكن موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام من قال نعم فمعنى ذلك ان جوانب من الدين تركها النبي عليه الصلاة والسلام لم يبيتها حتى جاء اقوام فيما بعد واحذثوها واوجدوها. وهذا يدلنا على خطورة - 01:03:59

هذا الامر؟ نعم قال وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة؟ ومن عصاني فقد ابى - 01:04:22

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث قال وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى - 01:04:48

جميع امتی يدخلون الجنة الا من ابى منهم ان يدخل هذا الكلام عندما يسمع الانسان لاول وهلة يستغرب من الذي يأبى من من الذي يأبى من الذي يعرّض عليه دخول الجنة ويقول لا انا لا اريد دخول الجنة بل ارغب في دخول النار - 01:05:05

يوجد احد بهذه الصفة قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى وقبل الدخول في هذا الحديث اريد ان انبه على فائدة فيه تتعلق بالحديث الذي قبله قوله في الحديث الذي قبله كل بدعة ضلاله - 01:05:33

هذا عام ليس هناك ما يخص شيئا من اطرافه والنبي صلى الله عليه وسلم في العمومات التي لها خصوصيات او لها ما يخصها يبين

وهذا من نصحه ولهذا هنا قال كل امتی يدخلون الجنة اتی بهذا العموم ولما كان لهذا العموم استثناءات قال الا من ابی - 01:05:53
هناك قال كل بذلة ضلاله ولم يقل الا بذلة مثلا اه مفيدة في كذا او بذلة استحسنها كذا او ما لم يقل قال كل بذلة ضلاله بدون استثناء - 01:06:20

فيبيقى على عمومه جميع البدع آ وكـل امر محدث في الدين فهو ضلاله وكل ضلاله في النار. قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی اي الا من ابی الدخول. قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن يأبى يا رسول الله - 01:06:35
من يأبى؟ ان يأبى على نفسه الدخول؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اياي على نفسه الدخول وهذا فيه التحرير على لزوم سنة النبي عليه الصلاة والسلام وطاعتـه - 01:06:57

والمحافظة على هديه وسنته واتباع ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه نعم. استريح استريح. نعم. استريح كيف اعد السؤال عـد الكلام مرة ثانية والدنا هذا له اشكال السريع حفظك الله - 01:07:13
والدنا الكريم هذا عنده اشكال يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام كل بذلة ضلاله كل بذلة اه ذكرت انه يفيد ان كل البدع ضلالات وانه لا يوجد هناك بذلة حسنة - 01:08:13

وانه لا يوجد هناك بذلة حسنة قال مع انه يوجد حديث صحيح يقول والدنا انه موجود في رياض الصالحين يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - 01:08:34
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيء فكيف يقال ليس هناك - 01:08:53

آ سنة حسنة وان البدع كلها ضلاله مع انه عليه الصلاة والسلام قال آ من سن في الاسلام سنة حسنة وهذا الایراد يدل على حرص الوالد الذي طرح هذا السؤال حرصه على الخير ورغبتـه على ان يعرف الناس هذا الامر - 01:09:09
وان يعرفوا هذا الحديث العظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاه الله خيرا على هذا التنبـيه وسائل الله عز وجل ان يثبـيه على ذلك. وهنا احب ان انفهم حديث النبي - 01:09:34

عليـه الصلاة والسلام فهما صحيحا حتى لا نقع يا اخوان في الخطأـ لأن بعض الناس عندما لا يفهمـ الحديث على وجهـه يقعـ في الخطأـ فقولـه عليهـ الصلاةـ والسلامـ منـ سنـ فيـ الاسلامـ سنةـ حـسنةـ - 01:09:48
ما المرادـ بهـ انـ نـ فعلـ اـمورـاـ لاـ دـليلـ عـلـيـهاـ فـيـ السـنـةـ وـليـسـ مـشـروـعـةـ فـيـ دـيـنـ اللهـ وـنـزـعـمـ انـهاـ مـنـ السـنـنـ الحـسـنةـ اوـ انـ المرـادـ بـقولـهـ منـ سنـ سـنةـ حـسـنةـ ايـ مـنـ السـنـنـ الثـابـتـةـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ ماـ الجـوابـ عـلـىـ ذـلـكـ؟ـ الجـوابـ - 01:10:05

على ذلك نجده في قصة الحديث الحديث له قصة الا وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام حـثـ يومـاـ اـصحابـهـ عـلـىـ الصـدـقـةـ وـرـغـبـهـ فـيـهاـ وـدـعـاـهـمـ اـلـيـهـ فـاقـمـ اـحـدـ الصـحـابـةـ وـجـاءـ بـمـالـ - 01:10:34

يعـزـ عنـ حـمـلـهـ وـيـثـقـلـ عـلـيـهـ حـمـلـهـ وـجـاءـ وـظـعـهـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـتـصـدـقاـ بـهـ فـانـهـالـ الصـحـابـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـصـدـقـةـ.ـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ منـ سنـ فيـ الاسلامـ سنةـ حـسـنةـ.ـ فـلـهـ اـجـرـهاـ - 01:10:53

واـجـرـ منـ عـلـمـ بـهـ لـاـ يـنـقـصـ مـنـ اـجـورـهـ شـيـءـ فـهـاـ الصـاحـابـيـ الذـيـ جـاءـ وـوـضـعـ الصـدـقـةـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ هـلـ اـحـدـ فـيـ الدـيـنـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ؟ـ هـلـ جـاءـ بـذـلـكـ فـيـ - 01:11:10

دينـ؟ـ لـاـ وـالـلـهـ الصـدـقـةـ مـشـرـوعـةـ فـالـقـرـآنـ وـفـيـ السـنـةـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ المـجـلسـ نـفـسـهـ رـغـبـ فـيـ الصـدـقـةـ وـحـثـ عـلـيـهاـ فـهـاـ الصـاحـابـيـ لـمـ يـأـتـيـ بـاـمـرـ مـحـدـثـ فـيـ الدـيـنـ.ـ بـلـ جـاءـ بـسـنـةـ - 01:11:25

جـاءـ بـسـنـةـ ثـابـتـةـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اـذـاـ مـنـ سـنـ فيـ الاسلامـ سـنةـ حـسـنةـ ايـ مـنـ السـنـنـ الثـابـتـةـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـدـمـاـ يـغـفـلـ النـاسـ عـنـهاـ اوـ يـقـلـ اـهـتمـامـهـ بـهـ وـرـغـبـتـهـ فـيـهاـ وـيـرـغـبـهـ فـيـهاـ.ـ وـيـكـوـنـ لـهـ قـدـوةـ فـيـ ذـلـكـ يـكـوـنـ بـذـلـكـ - 01:11:41

ان في الاسلام سنة حسنة باحياء السنن هذا معنى قوله من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص من اجرورهم شيء والجانب الآخر من الحديث قال ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [01:12:06](#)

وهنا اريد ان اسأل سؤالا بالاجابة عليه يتضح المقصود بالاجابة عليه يتضح المقصود. أرأيتم لو ان رجلا احدث في الدين بدعة احدث بالدين بدعة امرا من احدث امرا في الدين ليس ثابتا لا في القرآن ولا في السنة - [01:12:28](#)

وهو يستحسن يراه جميلا يراه بدعة حسنة في اي القسمين من الحديث تدخلونه في قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة او من سن في الاسلام سنة سيئة - [01:12:52](#)

اين تدخلونه؟ في القسم الاول او القسم الثاني ندخلهم في في القسم الثاني ولابد ندخله في قوله عليه الصلاة والسلام في قوله آآ من سن في الاسلام سنة سيئة. اذا - [01:13:13](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله يشهد له قوله في هذا الحديث الذي اورده الوارد وهو قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة سيئة البدع التي لا اصل لها في دين الله داخلة تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة سيئة. ومن اراد ان - [01:13:29](#)

ان يدخلها في قوله من سن في الاسلام سنة حسنة فهو غالط ومخطئ والامام الشافعي رحمه الله تعالى قال في هذا الباب كلمة جميلة. قال من استحسن؟ فقد شرع من يأتي باشياء في الدين يستحسنها - [01:13:55](#)

فقد شرع في الدين ما لم يأذن به الله ثم لنتبه هنا الى امر وهو دين الله عز وجل الذي مات النبي صلى الله عليه وسلم وترك الامة عليه. هل هو كامل او ناقص - [01:14:15](#)

اذا قلنا انه كامل ما الحاجة الى ان يحدث للناس بدع ليست موجودة في دينه عليه الصلاة والسلام ولهذا ننتبه لهذا الامر ولا نقع في الخطأ ونخلط بين النصوص وبين الاadle ونصادم كلام النبي صلى الله عليه - [01:14:33](#)

سلم ببعض نحذر من ذلك اشد الحذر وادعو الله عز وجل ان يثيب والدنا الكريم على هذا التنببيه الطيب جزاه الله خيرا واحسن اليه. نعم نعم. حديث من قال وله ما عن انس رضي الله عنه قال عندك شيء؟ تفضل - [01:14:58](#)

ارفع صوتك حتى نسمعك. ارفع صوتك كيف ارفع صوتك الوارد عنده تنببيه اخر عنده تنببيه اخر نسأل الله عز وجل ان يثيبه وان يبارك فيه. يقول جزاه الله خيرا ذكرت الحديث - [01:15:29](#)

وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - [01:16:12](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قال والعلماء الان يقول والعلماء الان اذا ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم ما يأتون بهذه الصيغة ولكن يقولون صلى الله عليه وسلم لا يقولون هذه الصيغة ولكن يقولون صلى الله عليه وسلم - [01:16:29](#)

فلماذا لا يقولون كما جاء في الحديث والجواب ان هذا الذي اه يقوله الوارد ان العلماء يقولونه الان هذا موجود من زمن الصحابة اقرأ كتب الحديث كلها كتاب البخاري ومسلم النسائي والترمذى الى اخره. جميع هذه الكتب - [01:16:48](#)

يقول الراوى الصحابي ابو بكر عمر عثمان علي سمعت رسول الله ماذا؟ صلى الله عليه وسلم. وليس العلماء الان الموجودين هم الذين يقولون ذلك. هذا فعل الصحابة وفعل التابعين لهم بمحاسن وهو عمل بقوله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [01:17:13](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهذه الطريقة مختصرة طريقة مختصرة درج عليها الصحابة ودرج عليها التابعون لهم بمحاسن فاقرأ صحيح البخاري اقرأ صحيح مسلم اقرأ السنن كلها اقرأ مسنند الامام احمد تجد الاسناد حدثنا فلان عن فلان عن فلان - [01:17:38](#)

عن ابي هريرة او عن ابي بكر او عن علي او عن عثمان او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذه الطريقة ليست فقط عند العلماء الان وانما هي طريقة موجودة من زمن الصحابة - [01:18:02](#)

والتابعين لهم باحسان والانمة وهي طريقة مختصرة يدل عليها قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ومرة ثانية وثالثة ورابعة ادعوا للوالد جزاه الله خيراً على هذا التنبية الطيب بارك الله فيه. نعم. قال وله ما عن انس - 01:18:22

رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها. فقالوا اين نحن من النبي - 01:18:47

صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم اما انا فاصلني الليل ابداً. وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر. وقال الآخر انا - 01:19:07

اعتل النساء فلا اتزوج ابداً. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاككم لله واتقاكم له لكنني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني - 01:19:27

نسأل الله عز وجل ان يوفقاً للزوم سنته والتمسك بما جاء به عليه الصلاة والسلام وان يعيذنا جميعاً من البدع وان يصلح لنا شأننا كله والكلام على هذا الحديث والحاديـث التي بعده اهـ - 01:19:54

الى درس الغد باذن الله عز وجل. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:20:14

هناك من يستشكل قول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح نعمة البدعة هي جاء عن عمر بل صح عنه رضي الله عنه انه قال في صلاة التراويح عندما جمع الناس - 01:20:33

على امام واحد حيث دخل المسجد ورأى الناس يصلون او زاعاً فجمعهم على امام واحد فلما رأهم مجتمعين على امام واحد يصلون قال نعمة البدعة هذه نعمة البدعة هذه وايضاً يرجع الكلام - 01:20:51

الى الحديث السابق. هذا الامر الذي جمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الناس عليه هل هو امر ثابت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ام هو امر محدث لا اصل له في دين الله - 01:21:13

الجواب انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى بالناس جماعة التراويح ليلة وليلتين وثلاث ثم توقف في الليلة الرابعة ولما رغب الناس ان يخرج ليصلّي بهم ذكر لهم عليه الصلاة والسلام انه توقف عن ذلك خشية - 01:21:31

ان ان تفرض عليهم اي هذه الصلاة فاذا صلاة التراويح جماعة في المسجد هذه سنة ثابتة والنبي صلى الله عليه وسلم فعلها فاذا جمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للناس - 01:21:55

صلاة التراويح على امام واحد هذا امر ثابت في السنة وقوله عليه وقوله رضي الله عنه نعمة البدعة هذه المراد بقوله بدعة اي بمعنىها اللغوي لا بالمعنى الشرعي لانك اذا نظرت الى - 01:22:15

المعنى الشرعي فهو ليس بدعة امر ثابت في السنة النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو بدعة لغوية لانه امر عظيم امر بديع امر جليل جمع الناس عليه فهو رضي الله عنه وارضاه احيا سنة - 01:22:33

ولم يحيي بدعة لا اصل لها في دين الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ان كثيراً من الناس اليوم اذا قلت له هذا الفعل من الدين - 01:22:53

وفعله النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا سنة فما هي نصيحتكم لهؤلاء الا الامور التي ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان تؤخذ مأخذ التعظيم والاهتمام الثابت عنه عليه الصلاة والسلام منه ما هو فرض - 01:23:10

ومنه ما هو ندب ومنه ما هو ندب ومستحب وبعض اهل العلم يطلق على المستحبات والمندوبات يطلق عليها بانها سنة والمراد بها اي السنة بهذا الاطلاق اي ما ليس فرض ولا واجب - 01:23:34

بل ما دعا النبي عليه الصلاة والسلام اليه ليس على وجه الالزام وانما على وجه الندب والاستحباب وهذه الامور اذا تركها الانسان اذا تركها الانسان فانه لا يعاقب لتركه لها لا يعاقب لتركه لها. واذا فعلها اثيب - 01:23:54

لكن اذا تركها رغبة عنها هنا الخطورة اذا ترك هذه المستحبات رغبة عنها ثأتي الخطورة اما اذا تركها ليس رغبة عنها وانما تقصيرا وتغريطا فانه لا يعاقب على ذلك - [01:24:22](#)

لان المستحبات يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها نعم وهذا يسأل عن لقطة المسجد النبوى او الحرم. انصح الاخوان ان من يجد شيئا في [01:24:42](#) في المسجد النبوى او في في المدينة او في مكة -

اما ان يترك في محله لعل صاحبه يهتدى اليه او يرجع له او يسلمه للامانات في في المسجد النبوى قسم للامانات وفي مكة يسلم [01:25:03](#) للامانات وتبرأ ذمته بذلك لأن ايظا من فقد شيئا وبحث عنه -

سيذهب الى الامانات لعل شخصا امينا وجده وسلمه اليهم. وكم من الامور التي فقدت ورجعت لاصحابها عن طريق قسم الامانات [01:25:24](#) الموجود في المدينة وفي مكة نعم البعض يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف -

ان من امر بمعصية فانه لا يطاع مطلقا لا في هذه ولا في غيرها. هذا من الفهم الخاطئ لا يطاع اي فيما آآ امر به من [01:25:47](#) معصية -

اما اه السمع والطاعة عموما باقي للبر والفاجر لكن اذا امر بمعصية لا يطاع في المعصية التي امر بها وما سوى ذلك فانه يسمع له [01:26:02](#) ويطاع هذا حاج يسأل يقول هل -

يسأل عن الاذرة التي تكبس في الاحرام هل هي جائزة الاذرة التي توضع في الاحرام فهذه تجعل الاحرام مثل الفنيلة وشبيها بالمخيط [01:26:22](#) ولهذا ينصح الحاج الا يستعمل هذه الاذارير في احرامه -

لا يستعملها في ردائها لانها تجعل الرداء شبيها بالفنيلة من جنسه او قريبا من المخيط فلا يستعملها وانما السنة ان يرمي طرف الرداء [01:26:45](#) على عاته وادا احتاج الى ان يمسكه -

بممسك واحد فلا بأس بذلك وان استغنى عن هذه فهو اسلم واولى نعم وهذا السائل يقول انه علم انه يجوز ان يحج عن الغير [01:27:06](#) المتوفى عنه او المتوفى قال فتتعرفت على طالب علم من بلدي واعطيت له مبلغا من المال -

مقابل ان يحج عن والدي هل عملي هذا صحيح؟ وهل يوجد حديث صحيح فيه ان الافضل ان يحج الولد عن والده اه حجك عن [01:27:31](#) والدك او تحجيزك عنه وهو الذي فعلته الان كله صحيح -

سواء قمت بذلك بنفسك او انبت شخصا بان اعطيته مالا ونفقة للحج ليحج عن والدك كل ذلك صحيح فسواء حج الانسان عن الغير [01:27:48](#) وكان الغير قريبا ابا او اخا او اختا او اما -

او كان غير قريب ورغم في في الاحسان اليه فالعمل صحيح نعم هذا السائل يقول عن الصلاة في مسجد قباء تساوي عمرة هل صلاة [01:28:09](#) الفرض ام النافلة الحديث قال عليه الصلاة والسلام من تطهر في بيته واتى -

مسجد قباء وصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة وصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة ومن تطهر في في بيته آآ اتى مسجد قباء ولم [01:28:31](#) يخرج من بيته الا لاجل الصلاة -

فصل في فيه نفلا او ادرك الفرض في المسجد وصلى فيه فله هذا الاجر ان شاء الله هذا يقول نرى بعض الناس يرفع اصبعه عندما يقول [01:28:49](#) الشهادة بعد الاذان فما حكمها -

الاشارة بالسبابة هذا اشارة بالتوحيد ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل في صلاته يشير بالاصبعين السبابة من يمناه [01:29:07](#) والسبابة من يسراه قال له عليه الصلاة والسلام احد -

فالاشارة بالسبابة هذه اشارة بالتوحيد قد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في في بيان صيغ رفع اليدين في الدعاء وذكر انه في [01:29:27](#) في الاستغفار يشير بالسبابة يشير بسبابته -

وجاء ايضا للحديث الفاظ اخرى فالاشارة بالسبابة عند توحيد الله عز وجل اذا فعله الانسان في بعض الاحيان ولم يتخدze اه سنة لا [01:29:56](#) حرج فيه ان شاء الله احسن الله اليكم هذا يقول شاب -

شاب له وشم في الكتف الایمن وهو يخاف الفتنة بكشف الكتف الایمن فليستطيع ان يغطي الكتف وهل عليه فدية في الوشم لعن مر

معنا بالامس حديث النبي عليه الصلاة والسلام عن - 01:30:15

عبد الله ابن مسعود قال لعن الله النامضة والمتنمصة والواشمة فالوشم فيه لعن سواء فعله الرجل او فعلته المرأة ومن كان وقع منه هذا الوسم في جهله كثرة من من ايام حياته ثم تاب - 01:30:36

تاب الله سبحانه وتعالى عليه وان تمك من ازالته بغير مضرة فازالته اولى وان لم يتمكن فعليه ان يتوب بينه وبين الله تبارك وتعالى والسننة ان يكشف كتفه الایمن عند الطواف - 01:31:00

الحج كله يكون مغطى يغطي فيه الكتفان لكن عند الطواف طواف القدم او طواف العمرة يكشف الكتف الایمن وهذا يسمى الانضباط فيكون عند الطواف فقط اما قبل الطواف وبعده وطوال فترة الحج - 01:31:20

السننة ان يغطي الحاج الكتفين وآآ هذا الذي يذكر ان في في يده وشم ويحاف الفتنة اذا كان يظن ان هذا الامر يسبب فتنۃ بعض من في المطاف فلو ترك هذا الامر - 01:31:41

وهو سنة اتقاء اه ايقاع بعض الناس في الفتنة فله ان يقوم بذلك اذا كان يعتقد ويظن انه يسبب الفتنة لان المفاسد مقدم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:32:06